

الدرس الرابع يتعلق بتقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم

. الاخوه الكرام نلتقي مجددا مع كتاب الدروس النحويه

ودرسنا اليوم باذن الله تعالى يتعلق وهو الدرس الرابع يتعلق

+ بتقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

+ ثم نتحدث عن اعراب الفعل وبنائه

+ باعتبار انه ناتج عن الدرس الذي قبله. طبعاً راينا الاخوه الكرام راينا في الدروس

الماضيهِ اننا تحدثنا وتحدثنا مع بعض:

■ في الدرس الاول عن تعريف الكلمة في اللغة العربيه وقلنا ان كلام العرب

بالاستقصاء ينحصر في ثلاثه انواع الاسم والفعل والحرف ونعيد نذكر نراجع

مع بعض.

✓ فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه

✓ اسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءاً منه

✓ . والحرف يدل على معنى غير مستقر بالفهم وهو يحتاج الى غيره

حتى يتضح معناه

■ في الدرس الثاني . تقسيم الحروف الى نوعين حروف معاني وحروف

مباني.

✓ حروف المباني هي التي يبنى بها الكلام

✓ وحروف المعاني هي خمسهُ انواع منها الأحادية والثنائية والثلاثية

والرباعية والخماسية وهي تنقسم الى نوعين

❖ حروف معاني فقط بلا عمل

❖ وحروف عاملة وفي ذات الوقت هي من حروف المعاني

■ الدرس الثالث تقسيم الفعل الى ماض والى مضارع اي حاضر والى مستقبل

وهو الفعل. و الى امر

■ الدرس الرابع تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

✓ ما المقصود بالآخر حتى يتضح لنا الصورة ونفهم المقصود.

## قاعدة اهل النحو :

النحويون وأهل الصرف عند دراستهم للغة العربية وجدوا أن معظم كلماتها تعود إلى **جذر ثلاثي** **مكوّن من ثلاثة أحرف**، حيث يوجد حرف في بداية الكلمة، وآخر في نهايتها، وحرف في الوسط. فقرروا وضع مصطلح يعبر عن أول، وسط، وآخر الكلمة بغض النظر عن نوعها (اسم، فعل، أو حرف). وبما أن "الفعل" يُظهر بنية مستقرة ومستقلة، اختاروه **كمراجع لتحديد مكونات الجذر اللغوي**.

مثال على ذلك هو الفعل الثلاثي "كتب":

- **\*\*فاء الكلمة\*\*** هي الحرف الأول: **\*\*ك\*\***

- **\*\*عين الكلمة\*\*** هي الحرف الثاني: **\*\*ت\*\***

- **\*\*لام الكلمة\*\*** هي الحرف الثالث: **\*\*ب\*\***

وعندما نُجري تغييرات على هذا الفعل في سياقات نحوية مختلفة، مثل إضافة علامات الإعراب أو بناء الفعل للمجهول، نلاحظ أن التغيير يظهر عادةً في آخر الكلمة، أي في **\*\*لام الكلمة\*\***.  
نأخذ الفعل "كتب" كمثال وننظر في التغييرات التي تطرأ على آخره (لام الكلمة) في سياقات نحوية مختلفة:

1. **\*\*الماضي\*\***: "كتب" - آخر الكلمة هنا هو "ب" بدون أي تغيير.
2. **\*\*المضارع\*\***: "يكتب" - هنا يظهر التغيير على آخر الكلمة (لام الكلمة) بإضافة **\*\*الضمة\*\*** للإشارة إلى حالة الرفع.
3. **\*\*الأمر\*\***: "اكتب" - يُحذف حرف العلة، ويضاف سكون إلى آخر الكلمة.
4. **\*\*المجهول\*\***: "كُتب" - يتغير بناء الكلمة ليُظهر حركة في لام الكلمة (حرف "ب") بإضافة الفتحة مع تغيير حركة الوسط.

في هذه الأمثلة، نجد أن التغييرات تطرأ على "لام" الكلمة، وهو ما يُقصد به بحث علماء النحو في "آخر الكلمة".

عندما نظر العلماء إلى الأسماء والأفعال والحروف، وجدوا أن الحروف يكون آخرها ثابتاً دائماً، مما يشبه في حياتهم اليومية الأشياء الثابتة التي تُبنى لتدوم، كالبيوت. لذلك، إذا كان آخر

الكلمة (لام الكلمة) ثابتاً لا يتغير مهما كانت حالتها أو موقعها في الجملة، تُسمى "مبنية". أما إذا كان آخر الكلمة غير ثابت ويتغير بحسب موقعها أو ما يدخل عليها، فتسمى "معربة". إليك مثلاً لتوضيح الفرق بين الكلمة المبنية والمعربة:

1. **\*\*الحروف المبنية\*\***: مثل **"من"** و **"في"**، فأخر هذه الكلمات ثابت ولا يتغير بغض النظر عن موقعها في الجملة. نقول:

- "ذهبت **\*\*من\*\*** البيت."

- "جاء **\*\*في\*\*** الصباح."

هنا آخر الكلمة ثابت على حاله، لذا نعتبرها **\*\*مبنية\*\***.

2. **\*\*الأسماء المعربة\*\***: مثل **"كتاب"**، فأخر الكلمة يتغير حسب موقعها في الجملة:

- في حالة الرفع: **"هذا كتابٌ **\*\***"** (آخر الكلمة مرفوع بالضمة).

- في حالة النصب: **"رأيت كتاباً **\*\***"** (آخر الكلمة منصوب بالفتحة).

- في حالة الجر: **"مررت بكتابٍ **\*\***"** (آخر الكلمة مجرور بالكسرة).

هنا نلاحظ أن آخر الكلمة يتغير حسب موقعها، لذا نعتبرها **\*\*معربة\*\***.

### ملخص القاعدة:

علماء النحو لاحظوا أن هناك نوعين من الحروف والأفعال بناءً على قابليتها للتغير:

1. **\*\*الحروف المبنية\*\***: وهي التي لا يتغير آخرها مهما كانت العوامل الداخلة عليها، تماماً مثل الثبات في الأشياء التي نبنيها كالبناء المستمر. أمثلة: الحروف مثل "من" و"في".

2. **\*\*الأفعال\*\***:

- \*\*أفعال صحيحة الآخر\*\* : لا يتغير آخرها وإنما تتغير حركتها بتأثير العوامل المختلفة .  
مثال: الفعل "ضرب" يظل ثابتاً، ولكن حركة آخره تتغير (مثلاً، يضرب، لم يضرب، لن يضرب).

- \*\*أفعال معتلة الآخر\*\* : تتغير جنس الحرف الأخير أو يُحذف تحت تأثير عوامل مثل الجزم. مثال: "يسعى" في المضارع يُحذف منه حرف العلة عند الجزم "لم يسع".

### 3. \*\*أصل البناء والإعراب\*\* :

- الأصل في الأفعال البناء، والإعراب هو حالة فرعية تأتي فقط مع الأفعال المضارعة التي لم تتصل بها عوامل تؤدي إلى البناء  
امثلة :

إليك بعض الأمثلة على الحالات المبنية والمعرّبة للأفعال والحروف، تتراوح بين بسيطة ومعقدة:

### #### أولاً: الحروف المبنية

الحروف مبنية دائماً، وهذا يعني أن آخرها لا يتغير أبداً. بعض الأمثلة: في , ثم , من , اذا , ما

#### 1. \*\*أمثلة بسيطة\*\*:

- \*\*حرف الجر "في"\*\*: "جلست \*\*في\*\* البيت". هذا الحرف يبقى ثابتاً سواء في أول الكلام أو آخره، ولا يتغير شكله.

- \*\*حرف العطف "ثم"\*\*: "جاء محمد \*\*ثم\*\* خالد". يبقى كما هو بغض النظر عن موقعه في الجملة.

#### 2. \*\*أمثلة معقدة\*\*:

- \*\*حرف الشرط "إذا"\*\*: "إذا جاء زيد نجح". "إذا" في جميع الحالات تبقى بنفس الشكل، ولا تتأثر بالعوامل الخارجية.

- \*\*حرف النفي "ما"\*\*: "ما جاء زيد". "ما" هنا حرف نفي، وهو حرف مبني لا يتغير.

### ### ثانياً: الأفعال المبنية

الأفعال يمكن أن تكون مبنية أو معربة حسب نوعها. الأفعال الماضية والأمر دائماً مبنية، بينما الفعل المضارع يمكن أن يكون مبنيًا أو معربًا.

#### #### 1. \*\*الأفعال المبنية\*\*

- \*\*الأفعال الماضية\*\*:

- \*\*أمثلة بسيطة\*\* : "ذهبَ زيد" و "قرأْتُ الكتاب". هذه أفعال ماضية مبنية على الفتح.
- \*\*أمثلة معقدة\*\* : "قالوا" (مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة)، و "كتبَنَ" (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

- \*\*أفعال الأمر\*\* :

- \*\*أمثلة بسيطة\*\* : "اكتبْ الدرس". هذا فعل أمر مبني على السكون.
- \*\*أمثلة معقدة\*\* : "افتَحَنَّ" (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة)، و "اكتُبَنَّ" (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).

#### #### 2. \*\*الأفعال المعتلة الآخر (المعربة)\*\*

الأفعال المضارعة قد تكون معربة إذا لم تتصل بها عوامل البناء، وتختلف حركاتها حسب العوامل النحوية.

- \*\*أمثلة بسيطة\*\* :

- \*\*الفعل المضارع المعرب\*\* : "يذهبُ زيد"، عندما ندخل عليه حرف ناصب مثل "لن" نقول: "لن يذهبَ زيد"، فأخر الكلمة تغير من الضمة إلى الفتحة، وهذا تغيير في الإعراب.
- \*\*فعل مضارع مجزوم\*\* : "لم يذهبَ زيد"، لاحظ أن آخر الفعل تحوّل إلى السكون بتأثير حرف الجزم "لم".

- \*\*أمثلة معقدة على الأفعال المعتلة\*\*:

- \*\*حروف العلة\*\*:"يسعى" يتحول إلى "لم يسع" عند الجزم، فيُحذف حرف العلة.

- \*\*التغيير في الفعل المعرب حسب العوامل\*\*:

- "يرجو" يصبح "لم يرجُ" عند الجزم.

- "يدعو" يصبح "لم يدعُ" عند الجزم

. ونظروا ايضا فوجدوا ان هناك كلمات اخرها ثابت لا يصيبه التغير ابدا يعني جنس الحرف ثابت لا يصيبه التغير ابدا وهناك كلمات اخرى جنس الحرف قابل للتغير. هذه الاشياء القابلة للتغير وجدوا ان التغير الذي يطرأ عليها قد يكون بابدال اي ان تكون جنسا معينا ثم تتحول الى جنس ما الى جنس اخر او قد يكون بالحذف. فهذا أشبه عندهم أعضاء البدن التي يصيبها التلف. فهي إما أن ينقص منها أو أن تحذف مرة واحدة فسموها بحروف العلة. والحروف الأخرى وجدوها مثل الأعضاء السليمة الصحيحة فسموها حروفا صحيحة. فعندما نظروا في الأفعال وجدوا أن الأفعال تنقسم إلى قسمين قسم ثابت لا يصيبه التغير وإن حصل تغير يكون في ماذا؟ في الحركات التي تكون مصاحبة له.

وهذه. وهذا القسم يشمل ويتضمن خمسا وعشرين حرفا كلها تسمى أفعال صحيحة الآخر مثل قولنا ضرب يضرب لن يضرب. فحرف الباء موجود في هذه الثلاثة. الذي التغير الذي يحصل هو ما يكون على الباء من حركة. باعتباره مرة يكون ماذا؟ مفتوحا عندما يكون منصوبا مثل قولنا لن يضرب مرة يكون مرفوعا فيه ضمة. لما نقول يضرب. ومرة لا نجد لا الفتحة ولا الضمة نجد السكون. مثلا في قولهم لم يضرب. إذا حرف الباء كجنس حرف ثابت لا يتغير. وهناك ثلاثة أنواع من الحروف تسمى عند علماء النحو. حروف علة. وسميت بذلك لأنه يصيبها ماذا؟ التغير او الحذف فعندما نقول ساعه في المضارع يسعى ساعه في اخره الف هذه الالف تسمى حرف علة تسمى حرف علة لماذا؟ قال لان الفعل سعى في اصله جذره ساعة ياء الالف هذه منقلبه عن ياء لماذا؟ ولهذا قلنا نحن وهي حروف علة لانها غير ثابتة اما ان تنقلب عن غيرها تكون اصلا يعني اصلها غير المنطوق به غير الالف او انها تحذف فسنرى كيف

انها منقلبه عن غيرها في قولنا ساعه في الاصل هي ساعة ياء ولهذا قال علماؤنا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا اي العرب قالوا في الاول سعى ثم استثقل الكلمة فقالوا سعى. فوجدوا أن لفظة سعى أخف على الأذن من سعى. فصارت عندهم قاعدة مطردة كلما وجدوا ياء متحركة في الآخر. وقبلها فتحة يقلبونها الفا. طبعاً اذا عرفت اذا اردت ان تعرف او مثل ما اصلها سموه.

فهذه الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الى الف. ولهذا قالوا اذا اردت ان تعرف اصل الحرف الذي في آخر الفعل ما اصله لما يكون حرف علة انسبه الى نفسك فتقول سعيت في سعى تقول سعيت فالالف اصلها ياء وفي سماء تقول سموت. فالألف اصلها ماذا؟ اصلها واو. طيب. هذه سميت حروف علة كما رأينا لانه ماذا يعترئها التغير وقد يعترئها الحذف في مثل قولك يسعى زيد هذه يسعى الالف موجوده فاذا ادخلنا عليها حرف جزم فقلنا لم يسعى فان الجزم اي اداه الجزم لم تحذف الحرف لكونه حرف عله في قولنا يضرب مثلاً او يخرج لما ندخل عليه لم نقول لم يخرج لم يضرب لان حرف الجيم وحرف الباء حروف صحيحة. حروف قويه ثابتة فالتغير اصاب الحركه ولم يصب جنس الحرف. بينما في الافعال التي تسمى افعالا معتله الآخر فان التغير يصيب جنس الحرف. فعندما نقول يسعى وعندما نقول يسمو وعندما نقول يرتقي اي يسعى يوجد في الآخر الف حرف عله وفي يسمو يوجد في الآخر الواو وهو من حروف العله وفي قولنا يرتقي نجد انه عندنا حرف من حروف العله وهو الياء. هذه الحروف الثلاثه اذا ما ادخلنا عليها حرف جزم فان التغير يصيبها بان تحذف تلك الحروف فنقول لم يسعى لم يسمو ولم يرتقي. اذا من بين تقسيمات الافعال الافعال عدة تقسيمات راينا اثنين منها راينا انها تنقسم الى ماض وحاضر ومستقبل وامر فعل ماض ومضارع وامر. ومن بين تقسيمات الافعال ايضا انها تنقسم الى صحيحة الآخر.

والى معتله الآخر اذا صحيحة الآخر ما تثبت مع اي نوع من انواع العوامل الداخلة عليها سواء كانت عوامل نصب او عوامل ماذا جزم فان هذه الافعال ثابتة الآخر ان حصل تغير وسيحصل التغير يكون في الحركه فقط. اما النوع الثاني من الافعال ما يسمى بالافعال معتله الآخر واتفقنا على ان الآخر الذي اصطلح على تسميته بلام

الكلمه اي لام الفعل التغير يصيب جنس الحرف اما ان يكون بالقلب مثل ما راينا في سماء يسمو وسعى يسعى اصلها سموه وسعى. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا او نقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا في المقابل. لما يصبح الفعل مضارعا وندخل عليه عوامل الجزم فان التغير يكون بحذف تلك الحروف فنقول فعل مضارع معتل الاخر. مجزوم وعلامه جزمه حذف حرف. ماذا؟ حرف العلة. ينتج عن كلامنا وبحثنا في لام الكلمة. والمقصود بالكلمة هنا. لام الفعل. ان هاته الافعال يمكن تقسيمها بالنظر الى لامها الى نوعين. نوع يكون ثابتا على حاله واحده اي. جنس الكلمة. جنس الحرف يكون ثابتا على حركه واحده. على حاله واحده على حركه واحده. هذه الحاله سواء كانت حالة سكون او حركه فتح او حركه ضم فهذا نسميه ماذا نسميه مبنيا. الافعال تنقسم الى نوعين اما ان تكون معربة او ان تكون مبنية. المبني هو. البناء هو الثبات فالمبنى هو الثابت اذا فهو ثابت على حركه واحده لا يتغير مهما اختلفت العوامل الداخلة عليه والافعال. سنرى ان الاصل في الافعال البناء والاعراب فرع عنه. اذا. البناء. هو ثبات الافعال على حاله واحده حركه واحده.

فعندما نقول خرج. جلس. اكل. شرب. هذه كلها افعال ماضية مبنية على الفتح. عندما نقول اجلس. اكتب. اخرج. اجلس. اجلس. اجلس. هذه افعال مبنية. افعال امر مبنية. عندما نقول يكتب. بناء. هذا فعل مضارع مبني وسنشرح لماذا هو مبني ان شاء الله في الدرس القادم وعندما نقول يكتب ويكتب فهذه افعال مضارعه. هذان فعلا مضارعا مبنيان على الفتح احدهما كما سنرى لاتصاله بنون التوكيد الثقيله يكتب والآخر لاتصاله بنون التوكيد خفيفه وهو يكتب. اذا الافعال اما ان تكون مبنيه بمعنى ثابتة على الحركه التي هي عليها رغم تغير وتنوع العوامل



الداخلية عليها وهناك افعال معربه والاعراب هو التغير والاعراب وعدم الثبات هو التغير. طيب الافعال التي تكون معربه ليست لنا الا فعل واحد هو الذي يكون معربا ويكون معربا في حاله لم يتصل به ما يؤدي الى بنائه. ولهذا قلنا ان الاصل في الافعال البناء والاعراب فرع عنها الافعال المعربه هي الافعال المضارعه الفعل المضارع الذي لم يوجد في اخره لم يتصل به في اخره ما يؤدي الى بنائه على السكون اي لم تتصل به نون النسوه ولا ما يؤدي الى بنائه على الفتح اي لم تتصل به نون التوكيد الثقيله واو نون التوكيد الخفيفه هذا يسمى فعلا معرب مثل قولنا يضرب يخرج يكتب لا يوجد في اخره الا الباء التي هي لام الكلمه حرف اصلي اذا فهذا كقولنا يضرب هذا فعل مضارع مرفوع نجد معه الضمه وهي علامه من علامات الرفع. طيب فاذا ما ادخلنا عليه لن فنقول لن يضرب طيب اذا ادخلنا عليه لم نقول لم يضرب اذا لاحظوا ان الباء كانت معها ضمة جاء حرف ناصب وهولا فاصبح ماذا معه؟ الفتحه التي هي علامه من علامات النصب نصب الفعل والمضارع ولما دخلت عليه لم قلنا لم يضرب فاصبح الفعل مجزوما بلم اذا تحولت الحركه من ضمه الى فتحه الى سكون لاختلاف العوامل.

لما جاء عامل الجزم وجدنا السكون. لما جاء عامل النصب وجدنا الفتحه واذا لم يوجد لا هذا ولا ذاك وجدنا ماذا الضمه. اذن يصبح عندنا ايها الاخوه الكرام الفعل باعتبار اخره ينقسم الى ماذا الى صحيح الى معرب والى مبني المعرب ما يتغير اخره بتغير العوامل الداخلة عليه وليس عندنا الا نوع واحد فقط وهو الفعل المضارع بشرط ان لا يتصل به ما يؤدي الى بنائه على السكون. نون النسوه ولا ما يؤدي الى بنائه على الفتح وهي نون التوكيد الثقيله او نون التوكيد الخفيفه. يصبح عندنا الغالبية العظمى من الافعال. يعني خلينا نقول نحن ثمانين في المئه من الافعال

هي افعال مبنية لانها اما الافعال الماضية كل الافعال الماضية مبنية افعال الامر كلها مبنية الفعل المضارع في حالتين مبنية اذا يصبح الاغلبية غالبية الافعال البناء فالفعل اذا ينقسم. ايها الاخوه الكرام الى معرب وهو ما يتغير اخره بتغير العوامل الداخلة عليه والى مبني وهو ما لا يتغير آخره مهما تغيرت العوامل الداخلة عليه. فاذا عندك فعل مضارع مبني وادخلت عليه لم او ادخلت عليه ماذا لن فانه يبقى ثابتا على ذلك البناء. هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.